

رسالة 27 طياراً إسرائيلياً إلى قائد سلاح الجو يعارضون فيها تنفيذ هجمات في المناطق المحتلة*

نحن، طياري سلاح الجو الذين تربينا في أحضان الصهيونية والتضحية والعتاء لدولة إسرائيل، وخدمنا دائماً على الجبهة، مستعدون لتنفيذ أية مهمة، صعبة كانت أو سهلة، من أجل الدفاع عن دولة إسرائيل وتعزيزها.

نحن، الطيارين القدامى والطيارين العاملين سواء بسواء، الذين خدمنا وما زلنا نخدم دولة إسرائيل لأسابيع طويلة كل سنة، نعارض تنفيذ مهمات هجومية غير قانونية وغير خلقية، من النوع الذي تنفذه دولة إسرائيل في المناطق.

نحن، الذين تربينا على حب دولة إسرائيل والمساهمة في المشروع الصهيوني، نرفض المشاركة في هجمات سلاح الجو على مراكز سكان مدنيين. نحن، الذين يشكل جيش الدفاع الإسرائيلي وسلاح الجو جزءاً لا يتجزأ منا، نرفض مواصلة ضرب مدنيين أبرياء.

هذه الأعمال غير قانونية وغير خلقية، وهي نتيجة مباشرة لاحتلال متواصل يفسد المجتمع الإسرائيلي بأكمله. إن استمرار الاحتلال يلحق ضرراً شديداً بأمن دولة إسرائيل وبمناعتها الخلقية.

نحن، الذين نخدم كطيارين عاملين - مقاتلين، قادة جيل الطيارين المقبل ومدربيه - نعلن بهذا أننا سنواصل الخدمة في جيش الدفاع الإسرائيلي وفي سلاح الجو في كل مهمة للدفاع عن دولة إسرائيل. ■

* المصدر: "يديعوت أحرونوت" (النسخة الإلكترونية)، 2003/9/24. وقد أثارَت الرسالة ردات فعل واسعة ومتعارضة، منها بيان دعم وقعه نحو 200 أكاديمي.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/mdf>